

الله يهدف لوضع ترشيح العماد عون خراج التسويات، التي ستشمل إعادة رسم المعادلات التفصيلية للقوى في المنطقة، في قلب الحرب على الإرهاب والتي يشعر حزب الله أنه الأقوى في قلبها وأن له الحق بتحديد أي تركيب للدولة اللبنانية يتيح له التفرض لهذه الحرب وإدارة ظهوره لداخل لبناني مطمئن.

وكان وفد من حزب الله ضم معاون السياسي لأمين العام للحزب حسين خليل ومسؤول لجنة الارتباط وفيق صفا، زار عون في الرابية مساء أمس.

وعقب اللقاء الذي حضره وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، أعلن خليل أنه «بالنسبة لنا العماد عون هو المرشح الوافق». وقال: «من الطبيعي أن يترشح إلى الرئاسة الرجل الأقوى مسيحياً والأوحد وصاحب القرار على الساحة الداخلية وعلى مستوى المنطقة»، موضحاً «أن التباين في مواضع كالتعميد مع التيار الوطني الحر هو من الصغائر العابرة».

وأكدت مصادر المجتمعين لـ«البناء» أن «قاء وفد حزب الله أصبح العقائقة الحميمية بين الطرفين»، مشيرة إلى أن هذه الزيارة تأتي بعد موقف رئيس كتلت التغيير والإصلاح عن التماكل الجودي مع حزب الله، فزاد الحزب أن يرد التحية بمثلها، فالعماد عون تحدث عن الارتقاء بالتفاهم إلى التماكل، ومن البديهي أن يتقاطع حزب الله معه، لا سيما أن ورقة مار مخايل كانت نتيجة تفاهم الفريقين».

وأكدت المصادر، أن كلام خليل عن العماد عون نسف المواقف التي تيرد إيعان الجضرال من السباق الرئاسي، فهو أكد أن عون هو مرشح الوفاق الوطني الذي يدعمه حزب الله». وشددت المصادر على أن حزب الله يرفض الصارته إلى الجضرال عون بأي أحد، ويعتبر أن مقايضته بأي أحد لا تصح».

«الوطني الحر» يقدم الطعن بالتمديد
وسبق هذا اللقاء، تقديم أمين سر كتلت التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كحمان باسم نواب التيار الوطني الحر الطعن بقانون التعميد للمجلس النيابي بعد مضي يومين على صدوره في الجريدة الرسمية، إلى المجلس الدستوري الذي لديه فترة شهر للنظر في هذه المراجعة وبثها.

وأوضحت مراجع دستورية أنه على رئيس المجلس الدستوري القاضي عصام سليمان وخلال خمسة عشر يوماً، تعيين مقرز وعلى الأخير أن يرفع تقريراً إلى المجلس الذي يجب أن ينقذ المجلس بنصاب ثمانية أعضاء وأن يتخذ قراراً بقبول الطعن أو رفضه من قبل

وأوضحت مراجع دستورية أنه على رئيس المجلس الدستوري القاضي عصام سليمان وخلال خمسة عشر يوماً، تعيين مقرز وعلى الأخير أن يرفع تقريراً إلى المجلس الذي يجب أن ينقذ المجلس بنصاب ثمانية أعضاء وأن يتخذ قراراً بقبول الطعن أو رفضه من قبل

## واشنطن تعترف ... (تتمة ص1)



مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي

سبعة أعضاء، وإذا لم يتوافق نصاب السبعة أعضاء وانتهت مهلة الشهر يصبح القانون نافذاً. وبعد تقديم الطعن، أكد كنعان أن «الديمقراطية تعني الانتخابات وتداول السلطة وإذا ضرب الاثنان لا يبقى شيء منها». وأعلن أنه لا يجوز اعتماد معيار «الظروف الإنمئية» لتأجيل الانتخابات، متسانلاً: «هل حوادث عرسال وطرابلس ترقى إلى مستوى الحروب المدمرة؟»

### جججج ينتقد الراعي

وفي السياق، وجه رئيس حزب «القوات اللبنانية» انتقادات لاذعة للطيريرك الماروني بشارة الراعي على خلفية مواقف الأخير من التعميد. وقال جججج في حديث تلفزيوني: «القاعدة الأساسية للكنيسة في لبنان هي القوات اللبنانية، وموقع بكركي يميناً جداً، ويهمنأ أن يبقى بالعظمة التي هي عليه...» وتضمن «أن تحافظ بكركي على موقعها وهيبتها، ويجب أن تبقى بكركي فوق كل اللعبة السياسية».

واعتبر جججج أن «الطريق إلى قصر بعبدأ تمر بمعراب والرابية معاً وهذا ما عمل عليه منذ أشهر عدة».

**الحكومة: سجال حول الخليوي وغياب الأمن الغذائي**
من جهة أخرى، لم تنعكس السجالات الجارية بين وزير الصحة وائل أبو فاعور من جهة ووزيري الاقتصاد والسياحة الآن حكيم وميشال فرعون من جهة أخرى على أجواء مجلس الوزراء التي لم يعكر صفوها أي موضوع ما

خلا سجال وحيد بين الوزير باسيل ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فينيس من جهة، وبين وزير الاتصالات بطرس حرب من جهة أخرى، على خلفية مشروع تزييم الخليوي الذي كان قدمه الأخير ولقي اعتراضاً قوياً من باسيل ما استدعى تدخل رئيس الحكومة تمام سلام الذي طلب تأجيل البحث في الموضوع إلى جلسة لاحقة. وعلمت «البناء» أن الخلاف تمحور حول نقاط فنية في مشروع حرب اقترح على إثره الوزراء لقاء بين الوزراء الثلاثة برئاسة سلام في 21 الجاري للبحث في النقاط الفنية العالقة. وفي ملف النفايات طلب وزير البيئة محمد المشنوق إعطاء البحث في هذا الملف، لأن دفتر الشروط كبير ولم يتسن للوزراء دراسته.

وأشارت مصادر وزارية إلى أن ما تبقى من بنود وأمور أخرى لم يحصل حولها نقاشات ساخنة على رغم أنه جرى تأجيل بعض البنود بسبب التباينات. وتطرق الرئيس سلام إلى قضية العسكريين المخطوفين، مشيراً إلى وجود إيجابيات في هذه القضية، إلا أن مصادر مطلعة أكدت أنه على رغم تلميحات سلام، فإن الأمور لا تزال معقدة وصعبة وتحتاج إلى جهود كبيرة. وأشارت إلى أن المجموعات المسلحة لا تزال تتعاظم بطريقة الإبتزاز والمروغة من حيث تحديد ما تطالب به لإطلاق العسكريين، لافتة إلى أن ما كان سلمته الجهات الخاطفة من شروط للمؤبد القفري تحديداً ما يتعلق بالائحة الأسماء التي طالبت بإطلاق سراحهم، إنما هو ندعة من الأسماء التي تشترط إطلاقهم في مقابل تحرير العسكريين.

# البناء

وبحسب القنّاة الثانية «الإسرائيلية»، فإن هدف القفة هو تهدئة الأجواء في الحرم القدسي والضفة الغربية، وقال وزير الشؤون الإستراتيجية «الإسرائيلي»: «القمة فرصة لكبح التصعيد وخلق التفاهات بين الأردن وإسرائيل».

وتأتى قمة عمان، في وقت استمرت الاعتداءات «الإسرائيلية» في القدس والاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى ما دفع المقدسيين أن يتحركوا ولو وفق الظروف

والمتاحة لهم للتصدي للاحتلال. عمليات دهس وطعن في القدس وتل أبيب والضفة الغربية في إطار المقاومة الشعبية، شهدتها الأيام الماضية في مشهد يرى المراقبون أن رقعته ستتسع مههداً لانتفاضة جديدة على رغم التحذيات الكثيرة. وتسترجع الذكرة الجماعية الفلسطينية مرحلة الانتفاضة الأولى عام 1987 يوم كان السلاح المسترجع المأساة الجماعية الفلسطينية مرحلة الانتفاضة الأولى عام 1987 يوم كان السلاح حجراً رمي بـ«الإسرائيلي» إلى طاولة مفاوضات لم يكن يريداه سوى لإجهاض هذه الانتفاضة.

## قمة عمان ... (تتمة ص1)

لم يعد الحديث عن انتفاضة ثالثة مبالغاً فيه، أخذ أعضاء الكنيست قالها بوضوح: «علينا تسمية الصبي باسمه... ما نعيشه اليوم هو انتفاضة ثالثة». انتفاضة بطلتها «المقاومة الشعبية». أساليبها سيارة وسكين ومنجنيق وتظاهرات عند حواجز الاحتلال ومقاطعة البضائع «الإسرائيلية». غير أن السؤال هو هل ستنتلق هذه «الانتفاضة الثالثة» دعماً من محيطها القومي والإستراتيجي، أم ستجهض قبل ولادتها؟



**توقيف قائدي مجموعتين إرهابيتين**
على الصعيد الأمني، واصل الجيش ملاحقة الإرهابيين المتورطين في اعتداءات على عناصره، وفي هذا الإطار أعلنت قيادة الجيش عن توقيف الإرهابي أمين عبد الحميد محيش الذي كان يقود مجموعة إرهابية أقدمت خلال الشهر الماضي على محاولة خطف عسكريين على جسر بحتين، وإطلاق قذيفة باتجاه آلية عسكرية أثناء تدخلها لإنقاذ هؤلاء العسكريين، ما أدى إلى إصابة عدد ممن كان في داخل الآلية. وقد أوقف معظم أفراد المجموعة الإرهابية المذكورة.

**توقيف قائدي مجموعتين إرهابيتين**
على الصعيد الأمني، واصل الجيش ملاحقة الإرهابيين المتورطين في اعتداءات على عناصره، وفي هذا الإطار أعلنت قيادة الجيش عن توقيف الإرهابي أمين عبد الحميد محيش الذي كان يقود مجموعة إرهابية أقدمت خلال الشهر الماضي على محاولة خطف عسكريين على جسر بحتين، وإطلاق قذيفة باتجاه آلية عسكرية أثناء تدخلها لإنقاذ هؤلاء العسكريين، ما أدى إلى إصابة عدد ممن كان في داخل الآلية. وقد أوقف معظم أفراد المجموعة الإرهابية المذكورة.

كما أوقفت مديرية المخابرات الإرهابي أسامة يحيى يخاش الذي كان على رأس مجموعة إرهابية أقدمت الشهر الماضي أيضاً على نصب كمين لآلية عسكرية على جسر بحتين ما أدى في حينه إلى استشهاد ضابطين ورتيب وفرد، لدى وزير الاقتصاد مئة وخمسون محضر ضبط، فلماذا لا يعلن نتائج هذا العمل الرسولي الصامت، فيعمل اللبنانيون أين هي المشكلة ومن أين يمكنهم شراء غنائمهم؟»

أما عن إعلان وزير السياحة ميشال فرعون أنّ حملة وزارة الصحة تؤذي السياحة، فإشار أبو فاعور إلى «مشكلات السياحة أكبر بكثير مما نقوم به»، لافتاً إلى أنّ عالم بعض الزلاء غير عالماً، فعالمهم نخبوي، ومهتمون بمتنولفة علاقات معينة. أما ما يهمنأ فهو المواطن اللبناني (...). ولن نتوقف محاربة الفساد، وستستمر في اتخاذ الإجراءات في حق «الفاين».

أما عن إعلان وزير السياحة ميشال فرعون أنّ حملة وزارة الصحة تؤذي السياحة، فإشار أبو فاعور إلى «مشكلات السياحة أكبر بكثير مما نقوم به»، لافتاً إلى أنّ عالم بعض الزلاء غير عالماً، فعالمهم نخبوي، ومهتمون بمتنولفة علاقات معينة. أما ما يهمنأ فهو المواطن اللبناني (...). ولن نتوقف محاربة الفساد، وستستمر في اتخاذ الإجراءات في حق «الفاين».

## مشاورات مكثفة ... (تتمة ص1)

وأكد وجود مبادرة لعقد اجتماع بين ممثلي الحكومة والمعارضة السورية، لكن ذلك يتطلب تشكيل وفد يجمع مختلف أطراف المعارضة الخارجية والداخلية.

كما قال لوكاشيفيتش إن موسكو تجري مشاورات مكثفة مع مختلف الجماعات المعارضة السورية، مؤكدا أهمية هذه العملية التي قد تساعد على تعزيز الثقة وتهئية الظروف لتحويل الوضع من المواجهة المسلحة إلى الحوار السياسي.

ونقل عن المتحدث الروسي قوله إن «الحديث لا يدور عن حكومة انتقالية، بل عن هيئة حكم انتقالية يتفق عليها السوريون أنفسهم، مشيراً إلى أن الجانب الروسي يتحدث عن أفكار وليس عن مبادرة جديدة للتسوية في سورية.

وفي السياق، قالت مصادر دبلوماسية رفيعة أن موسكو تعكف على تشكيل مجموعة أصدقاء دي ميستورا» والتي تضم روسيا والولايات المتحدة والسعودية وتركيا وإيران ومصر لدعم جهود حل الأزمة السورية. الحديث يدور أيضاً، بحسب المصادر، عن عقد اجتماع للمجموعة «أصدقاء دي ميستورا» المبعوث الأممي إلى سورية تحضيراً لجنيف 3. وأوضحت أن بنود اتفاق جنيف حزيران 2012 لا تزال صالحة، وبخاصة ما يخص البندين المتلازمين وهما مكافحة الإرهاب والعملية السياسية التي تشكل المصالحة الوطنية على أسس حقيقية، كما يشير المصدر إلى أهمية إعادة إعمار سورية بالتساوي مع التسوية السياسية.

وأكدت المصادر حرص موسكو واستعدادها لتقديم كل ما بوسعها من أجل عقد اللقاءات التشاورية غير المشروطة بين الفراق السوريين، حيث تشهد موسكو في الآونة الأخيرة حراكاً دبلوماسياً متعلقاً بالملف السوري. إذ بحث وزير الخارجية سيرغي لافروف في السابع من الشهر الجاري مع معاذ الخطيب الرئيس السابق لـ«الائتلاف المعارض» موضوع استئناف الحوار السوري، كما أن العاصمة الروسية ستستقبل وزير الخارجية السوري وليد المعلم في 26من الجاري.

إلى ذلك، وصف وزير الخارجية المصري سامح شكري مساعي المبعوث الدولي إلى سورية بالمهمة جداً، وفي لقاء جمعه بستيفان دي ميستورا في القاهرة، أكد شكري دعم بلاده لهذه الجهود.

واعتبر الوزير المصري أن الأزمة السورية باتت مستعصية مع تزايد أعمال العنف في الآونة الأخيرة، مشيراً إلى دعم بلاده لجهود دي ميستورا الرامية لوقف القتال هناك.

وتؤكد القاهرة دوماً ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، فقد أوضحت مصادر مطلعة سعي المسؤولين المصريين إلى طرح مبادرة تحظى بدعم إقليمي ودولي خلال الأسابيع المقبلة بخاصة أن خطر الإرهاب يظل ما جسما مع إعلان جماعة «انصار بيت المقدس» في شمال سيناء البيعة لأمير ما يسمى «الدولة الإسلامية».

إلى ذلك، جدد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الهنيان دعم بلاده الكامل والقوي لسورية ولبنان والعراق وكل الدول التي تتعرض للإرهاب، مشدداً على أن إيران ترفض تدخل القوى الأجنبية في شؤون دول المنطقة.

وانتقد عبد الهنيان خلال لقائه أمس في طهران مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا جيرو بعض المواقف الخاطئة للاعبين السياسيين من القوى الخارجية تجاه التطورات في المنطقة، معتبراً أن مكافحة الإرهاب بحاجة إلى إرادة جادة والأخذ في الاعتبار التداعيات السلبية لأي تغيير بالمنطقة.

وانتقد عبد الهنيان خلال لقائه أمس في طهران مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا جيرو بعض المواقف الخاطئة للاعبين السياسيين من القوى الخارجية تجاه التطورات في المنطقة، معتبراً أن مكافحة الإرهاب بحاجة إلى إرادة جادة والأخذ في الاعتبار التداعيات السلبية لأي تغيير بالمنطقة.

وانتقد عبد الهنيان خلال لقائه أمس في طهران مدير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا جيرو بعض المواقف الخاطئة للاعبين السياسيين من القوى الخارجية تجاه التطورات في المنطقة، معتبراً أن مكافحة الإرهاب بحاجة إلى إرادة جادة والأخذ في الاعتبار التداعيات السلبية لأي تغيير بالمنطقة.

## اعتبر ظاهرة ... (تتمة ص1)

المنطقة، وينبغي التصدي لها والقضاء عليها، وأشار إلى دعم إيران للسلام والاستقرار في المنطقة، معلناً استعدادها لتقديم أي دعم ممكن في هذا الإطار.

وأوضح، أن إيران وجهويرة أندريجان تسعيان لإقامة علاقات وثيقة وراسخة بينهما ونعلن صراحة بأننا لن نسرح لدولة أخرى بخلق مشكلة في العلاقات بين الشعبين، مؤكدا القول إن إيران تتابع طريق السلام

وتشوب والأخوة والوحدة في العلاقات مع دول وأشاد بدعم جمهورية أندريجان لحقوق إيران النووية

## أربع أخطر ... (تتمة ص1)

ويسلمهم لعباس الذي يحدد لهم المهام التنفيذية. لا يزال الحسن فارقاً من وجه العدالة؛ وذلك لا يزال خطره على ساحات الضاحية وبيروت والجنوب التي ضابط في مخابرات الجيش ورماعاً أرضاً. لم يبد عباس أية مقاومة، بل طلب من الضابط عدم قتله وكشف بسرعة عن هويته قائلا: ومع ذلك تظل مهمة اعتقال الحسن إلى البرزة عرض صفقة: أرشدكم إلى سيارات مفخخة بمقابل أمني. وبالفعل أرشدهم إلى سيارة كانت متوقفة في طريق الجديدة، ومن ثم بدأ بالكشف عن سيل معلوماته الخفية.

قصة اعتقال أحمد سليم ميقاتي لا تختلف كثيراً لجهة الطريقة التي تصرف فيها الأخير خلال توقيفه. وعلمت «البناء» بوقائع عن توقيفه ظلت غير معلنة حتى الآن، وتفيد أن وحدة من القوة الضاربة في الجيش اللبناني، قصدت الشقة التي كان يخفي فيها بعد توافر معلومات عن مخابرات الجيش. اقتحمت القوة الشقة ولم تجد هناك، بل وجدت إرهابيين آخرين يعملون معه. ثم بادرت القوة الضاربة المنزل بعد إخلائه من الأسلحة وحلت مكانها قوة من الجيش اللبناني. أحد الجنود لاحظ فطرات متتالية من الدماء تبدأ من عند أحد جوانب المنزل وتتجه إلى الأسفل نحو حقول تقع أمامه. تابع الجندي خط الدم حتى وصل إلى نقطة وجد نفسه فيها وجهاً لوجه أمام ميقاتي. رفع الجندي وجهه السلاح. فارتعد الأخير الذي كان مصاباً بنقطة قفزة من شرفة العنبر هارباً لحظة اقتحامه من قبل القوة الضاربة. واقتيد ميقاتي إلى التحقيق، ومنذ أول دقيقة اعترف قائلاً: أنا أحمد سليم ميقاتي.

وينظر الأجهزة الأمنية فإن عباس كميقاتي، فكلامها أقرب لأن يكوناً مقالوي إرهاب، فهما يلتزمان بتنفيذ عمليات لمصلحة «جبهة النصرة» و«داعش» وغيرهما. وفي اللحظات الحرجة يقومون بعقد صفقة على حياتهما.

وكما أنه يوجد وراء ميقاتي إرهابيون أخطر يؤدون دور الشطاء اللوجستيين، فالأمر نفسه كان صحيحاً بالنسبة لعباس. فقد كشفت التحقيقات مع عباس عن وجود إرهابي خطر يؤدي دور حلقة وصل أساسية في عمليات نقل المتفجرات والانحاريين من سورية إلى لبنان، يدعى منذر الحسن وهو سوري الجنسية. مهمة الحسن كانت بالضبط أداء دور صلة الوصل اللوجستية بين عباس وأحد أمراء «جبهة النصر» في القلمون وعرسال، فهو الذي يستلم من الأخير الانحاريين

فقد كشفت التحقيقات مع عباس عن وجود إرهابي خطر يؤدي دور حلقة وصل أساسية في عمليات نقل المتفجرات والانحاريين من سورية إلى لبنان، يدعى منذر الحسن وهو سوري الجنسية. مهمة الحسن كانت بالضبط أداء دور صلة الوصل اللوجستية بين عباس وأحد أمراء «جبهة النصر» في القلمون وعرسال، فهو الذي يستلم من الأخير الانحاريين

فقد كشفت التحقيقات مع عباس عن وجود إرهابي خطر يؤدي دور حلقة وصل أساسية في عمليات نقل المتفجرات والانحاريين من سورية إلى لبنان، يدعى منذر الحسن وهو سوري الجنسية. مهمة الحسن كانت بالضبط أداء دور صلة الوصل اللوجستية بين عباس وأحد أمراء «جبهة النصر» في القلمون وعرسال، فهو الذي يستلم من الأخير الانحاريين

فقد كشفت التحقيقات مع عباس عن وجود إرهابي خطر يؤدي دور حلقة وصل أساسية في عمليات نقل المتفجرات والانحاريين من سورية إلى لبنان، يدعى منذر الحسن وهو سوري الجنسية. مهمة الحسن كانت بالضبط أداء دور صلة الوصل اللوجستية بين عباس وأحد أمراء «جبهة النصر» في القلمون وعرسال، فهو الذي يستلم من الأخير الانحاريين

فقد كشفت التحقيقات مع عباس عن وجود إرهابي خطر يؤدي دور حلقة وصل أساسية في عمليات نقل المتفجرات والانحاريين من سورية إلى لبنان، يدعى منذر الحسن وهو سوري الجنسية. مهمة الحسن كانت بالضبط أداء دور صلة الوصل اللوجستية بين عباس وأحد أمراء «جبهة النصر» في القلمون وعرسال، فهو الذي يستلم من الأخير الانحاريين